

الباب الثالث

طريقة البحث

طريقة البحث يحتوي على مدخل البحث و تصميمه, موقع البحث, حضور الباحث, مصادر الحقائق, طريق جمع البيانات, طريقة تحليل البيانات, تحليل ما بين المواقع.

أ. مدخل البحث وتصميمه.

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية الأصلية (كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها).¹ وأما تصميم هذا البحث هو البحث الوصفي. وإن البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بماهية مظاهر بارزة، أي احوال المظاهر الطبيعية أثناء سير البحث.²

ب. موقع البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هما المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج.

¹ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), hal. 40

² Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hal. 309

وأَسباب اختيار هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج أنها المؤسسات توفير التعليم والتربية استمرار على جهد تطوير التكنولوجيا التعليمية. يتم توضيح هذا الجهد من خلال توفير أنواع الوسيلة التعليمية والتسهيلات ومصادر التعليم. وهذا يناسب مع رأي رئيس المدرسة:

"مدرس اللغة العربية أن يقوم تطور تكنولوجيا التعليم لأنه من جزء الأنشطة التعليمية خاصة تعليم العربية. وتطويره في أنشطة التعليم خاصة تعليم مهارة الكلام"^٣

إن مكان البحث المختار الثاني، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج بأسباب هناك استخدامت مناهج الدراسة القائمة مناسبة مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما قال أستاذ محفوظ كنان مناهج الدراسة:

"استخدامت هذه المدرسة مناهج الدراسة للعام ٢٠١٣ مناسبة مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (*Information and Technology Communications*) ويرجو هذا الجهود أن يكون تطوره عند المعلمين في تعليم اللغة العربية."^٤

وأيضا، أسباب اختيار هذان المدرستان مكانا للبحث ترجع إلى ثلاثة أمور:

^٣مقابلة مع أستاذ كهف كرئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج ٥ إبريل ٢٠١٩
^٤مقابلة مع أستاذ محفوظ كنان مناهج الدراسة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج ٢٢

١. تقع المدرسة يسهل الوصول إليها بسائل المواصلات وهي أيضا قريبة من الشارع والتسهيلات الأخرى التي تساعد على تقدم المدرسة.
٢. إن المدرسة التي تفضلو تهتم إلى كفاءة في علم اللغة العربية.
٣. في تلك المدرسة قد تطورت تكنولوجيا التعليم من قبل عملية التعليم الوسائل التعليمية.

ج. حضور الباحث

يحتاج حضور الباحث في الميدان على النحو الأمثل. يكون الباحث كالمخطط والمنفذ وجمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها و كذلك لكتابة رسالة الماجستير. ° وفقا لهذا الرأي يحضر الباحث نفسه في مكان البحث للملاحظة و الكشف عن عملية أو معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها وتحليلها. ويكون حضور الباحث الى موضوع البحث كالملاحظة (المراقبة) التامة على مظاهر التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج طول عملية التعليم.

و يشترك الباحث اشتراكا فعليا في ميدان البحث لجمع الحقائق الميدانية. و ذلك ليسهّل الباحث في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان

⁵ Moleong, *Metodologi...*, hal. 168

البحث و ملاحظة أنشطتهم. وللمساعدة على جمع الحقائق في ميدان البحث، فيستفيد الباحث أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة الحقائق.

ويشارك الباحث في هذا البحث العلمي اشتراكا فعليا في ميدان البحث لجمع الحقائق. ويكون حضور الباحث الى موضوع البحث كاملا ملاحظة (المراقبة) التامة على مظاهر التعليم في في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج طول عملية التعليم. وفي هذا المدخل الكيفي، ينزل الباحث منزلة جامعة الحقائق في ميدان البحث، فيستفيد الباحث أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة الحقائق.

وكان دور الباحث في هذا البحث كملاحظة المشتركة أو الملاحظة التامة. وبجانب حضور الباحث الذي يعرفها المبحوث عنه، فيقوم أيضا بجمع الحقائق و تحليلها و تقديم نتائج البحث. والعملية في جمع الحقائق مشتركة سلبية (*passive participant*) أي يحضر الباحث إلى مكان أنشطة المبحوث عنه و لكنه لا يشارك في تلك الأنشطة.

د. مصادر الحقائق

و المراد بمصادر هي موضوع يحصل منه الحقائق. فمصادر الحقائق ومصادر الحقائق الثانوية نوعان وهما مصادر الحقائق الرئيسية فمصادر الحقائق الرئيسية هي

الحقائق المحسولة من المبحوث. طريق مباشر أما مصادر الحقائق الثانوية فهي الحقائق التي يحصلها الباحث من المبحوث عنه بطريق غير مباشر. مصادر الحقائق المقصودة هنا^٦:

(أ) مصادر الحقائق الرئيسية

١. مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج.
٢. الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج.

(ب) مصادر الحقائق الثنائية

١. رئيس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج.
٢. نائب رئيس المدرسة في قسم المنهج الدراسي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج.

⁶ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 54

٣. الأنشطة الجارية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج

أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج.

١. الوثيقة، لأجل تكثير الحقائق فتستعمل الكاتبة المصادر المكتوبة

مثل الوثيقة الموجودة. اما موضوع هذه الدراسة هو المعلمون

والطلاب من جميع الصف في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٥ تولونج أجونج.

هـ. طريق جمع البيانات.

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق^٧. واستعمل الباحث

في هذا البحث ثلاثة مناسبة لجمع الحقائق فهي:

أ) الملاحظة بالمشاركة

طريقة الملاحظة عند خالد ناربوقا هي الأدوات المستعملة لجمع الحقائق

الجاري بوسيلة الملاحظة و كتابة المظاهر المبحوثة عن طريق منظم.^٨ الملاحظة

هي جهود واعيا لجمع الحقائق التي تعمل بالمنتظم، مع إجراءات موحدة. ويعمل

الباحث النوع الملاحظة في هذا البحث هي الملاحظة بالمشاركة مباشرة مع

⁷ Mohamad Nazir, Metode Penelitian, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), hal. 211

⁸ Cholid Nurbuko, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 70

الساحة مخبر. و يتضح من هنا أن استعمال هذه الطريقة في حاجة إلى حضور الباحث في محل البحث أي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج.

ب) المقابلة المتعمقة

المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال بين الشخصين، تنطوي على الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر بتقديم الأسئلة بالأغراض المعينة^٩.

طريقة كانت المحاورة تسمى كثيرا بالمقابلة أو الحوار الشفهي أي الحوار الجاري بين السائل (الخاطب) و المسؤول (المخاطب) لأجل الحصول على المعلومات منه (المسؤول).^{١٠} و بناء على البيان السابق أن الباحث يستعمل المقابلة الحرة الموجهة، حيث للباحثة حرية في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التمسك بإرشادات المقابلة. و تجري المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى رئيس المدرسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج ، و

⁹ Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosda, 2004), hal. 180.

^{١٠} نفس المرجع... ١٤٧٠٠٠

المتعلمين، و بعض المتعلمين لتدقيق المعلومات المحصورة. و هذه الطريقة (المقابلة) تستعمل قصدا إلى نيل الحقائق عن تكنولوجيا تعليم مهارة الكلام.

ت) الوثيقة

كانت طريقة الوثائقية هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق المذكرات، و الكتب، و الوثائق الأخرى. و يناسب ذلك برأي سوهارسيمي "أن الوثائق مشتقة من لفظ "وثق" (Dokumen) أي الأشياء المكتوبة. و عند استعمال هذه الطريقة، يراقب الباحث و تفتش الأشياء المكتوبة مثل الكتب، و المجلات، و الوثيقة، و النظام، و مذكرات المشاورة، و جدول الأعمال، و غيرها".^{١١} كان معنى الوثيقة في القاموس الاندونيسي هو :الجمع أو عطاء البرهان أو البيئات (الصور، النقل، قطعات الجريدة، و المراجع الأخرى)،و، الجمع، و حفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.^{١٢}

كانت طريقة الوثائقية هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق المذكرات، و الكتب، و الوثائق الأخرى.^{١٣} سيكون نتيجة البحث من المقابلة ان كان تساعد بالترتيب الحياة عند الطفل في المدرسة و مكان العمل أو المجتمع أو

نفس المرجع...١٤٧

¹² Ananda Santoso dan S. Priyanto, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia untuk SLTP, SMU dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), hal. 66

¹³ نفس المرجع

سيرة الذاتية. والوثيقة هي جمع الحقائق بالنظر إلى الوثائق الرسمية كمثل: تاريخ و الكتابة و الكتب عن اللائحة الموجودة.^{١٤} وعندى أركونط هي طريقة أخذ البيانات بوسيلة الاطلاع على الأشياء المكتوبة مثل الكتب و المجلات و الوثيقة و القنون و الذكريات المحصورة من الإجتماع و الذكريات اليومية و ما أشبه ذلك.^{١٥}

و . طريقة تحليل البيانات.

و كان تحليل البيانات للبحث الكيفي بالطريقة الاستقرائية. فهي طريقة أخذ نتيجة البحث الذي تبدأ من البيانات الخاصة إلى البيانات العامة.^{١٦}

أ) تقليص البيانات

إن تقليص البيانات إحدى أشكال التحليل الذي يقلص البيانات ويفصلها ويوجهها ويطرح التي غير مهمة ويوظمها تنظيماً جيداً حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة.^{١٧}

ب) عرض البيانات

¹⁴ Ahmad Tanzeh, *Dasar-Dasar Penelitian*, (Surabaya: elKaf, 2006), hal. 33

¹⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), hal. 231

¹⁶ Nana Sudjana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Sinar Baru, 1988), hal. 7

¹⁷ Matthew B. Miles dan A Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, (Jakarta: UI Press, 1992), hal. 16

هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي يمكن أن يأخذ عنها الاستنتاجات

واختيار الإجراءات.^{١٨}

ت) الاستنتاج والتحقيق.

إنّ الاستنتاج هو يحقق طول البحث. فالبيانات لا بد أن يجرب صدقها وثبتها.

ز. تحليل ما بين المواقع

تحليل ما بين المواقع بهدف النتيجة المحسولة من كل موقعي البحث. عامةً،

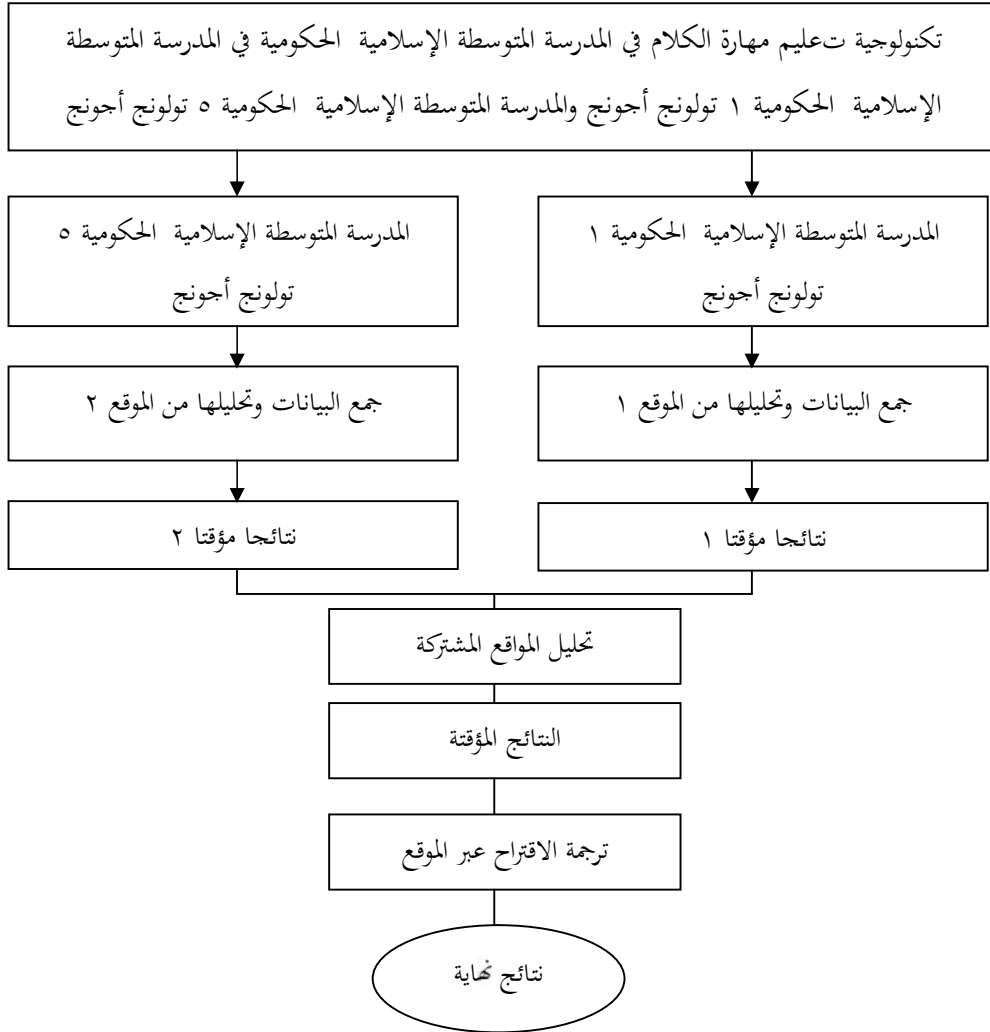
عملية تحليل البيانات تحتوي على خطوات كما يلي: (١) تصنيف الافتراض

بالأساس على نتيجة الموقع الأول ثم الاستمرار بالدوقع الثاني. (٢) توحيد النتيجة

النظرية المؤقتة من موقعي البحث. (٣) تصنيف الخلاصة النظرية بالأساس على

تحليل ما بين المواقع كانتيجة الأخرى من موقعي البحث. وعملية تحليل البيانات

يمكن نظرياً في الصفحة التالية.^{١٩}



الجدول ٣. ١ تحليل ما بين المواقع